الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

وزير الشؤون الخارجية الهندي : ندعم الإصلاحات في سورية ونرفـض التدخـلات الخارجيـة بشـؤونها

نيودلهي
سانا
الصفحة الأولى
الثلاثاء 2-8-2011
عبر وزير الشؤون الخارجية الهندي اس. ام. كريشنا عن أمله أن تتجاوز سورية الازمة وتعود أقوى مما كانت عليه وتحقق طموحات شعبها منوها بعلاقات بلاده الطيبة مع سورية وببرنامج الاصلاحات الشامل الذي يقوده السيد الرئيس بشار الأسد.

وقال كريشنا لدى استقباله الدكتور فيصل المقداد نائب وزير الخارجية والمغتربين ان العملية الديمقراطية في سورية مهمة مؤكدا في الوقت ذاته ثقته بنجاحها بقيادة الرئيس الأسد.

وجدد الوزير الهندي موقف بلاده الثابت بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وخصوصا في سورية وأن الهند تحترم سيادة الدول وحقها في الحفاظ على سيادة الامن والقانون وضمان سلامة مواطنيها.

كما أكد كريشنا أن ما يحدث في سورية مسألة داخلية بحتة معربا عن أمله في أن تتمكن سورية من تجاوز الازمة والمضي قدما في سياسة الاصلاحات الاقتصادية والسياسية.

بدوره شكر المقداد الوزير الهندي على مواقف بلاده المشرفة بدعم سياسة الاصلاح التي يقودها الرئيس الأسد والرافضة للتدخل بالشؤون الداخلية للدول وأكد له أن ما يحدث في سورية هو مؤامرة تحاك من الخارج وتنفذها جماعات ارهابية تخريبية مسلحة في محاولة لزعزعة الامن والاستقرار اللذين تنعم بهما سورية لعقود من الزمن واضعاف مواقفها تجاه القضايا العربية الاساسية.

كما أطلع المقداد الوزير الهندي على اخر المستجدات في سورية والاحداث منذ بدايتها وحتى تاريخه والخطوات التي اتخذها الرئيس الأسد للاسراع في عملية الاصلاح وسن القوانين والتشريعات الجديدة بما فيه مصلحة الشعب السوري وضمان تحول سورية الى دولة ديمقراطية متعددة الاحزاب حيث ستصبح نموذجا يحتذى به في المنطقة.

وطمأن المقداد الجانب الهندي بأن سورية بخير وأنها تعمل على حل مشاكلها الداخلية دون تدخل خارجي وبدعم الدول الصديقة مثل الهند لجهود الاصلاح والتطوير والبناء التي يقودها الرئيس الأسد وشرح للوزير الهندي أبعاد الهجمة الاعلامية الشرسة التي تتعرض لها سورية للنيل من وحدة الصف السوري.

واعرب المقداد عن تمنياته للهند الصديقة وشعبها التطور والازدهار والاستقرار املا في أن ترتقي العلاقات السورية الهندية الى علاقات استراتيجية مثمرة لما فيه مصلحة شعبي البلدين.

كما بحث وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندي اي. أحمد مع المقداد العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في المجالات كافة اضافة الى التطورات على الساحتين العربية والاقليمية وذلك بحضور سفير سورية لدى الهند.

كما التقى المقداد السكرتير العام للحزب الشيوعي الهندي ا.ب. برادان وأعضاء قياديين في الحزب حيث أطلعهم على أبعاد المؤامرة التي تتعرض لها سورية لثنيها عن مواقفها المدافعة عن القضايا العربية العادلة ودعمها للمقاومة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

وأعرب السكرتير العام للحزب الشيوعي الهندي عن دعم حزبه الكامل لقيادة الرئيس الأسد في بناء سورية الديمقراطية المستقرة والمزدهرة ودعم صمودها في وجه المؤامرات الامبريالية واحباط الهجمة الامبريالية الصهيونية.

هذا وكان المقداد قد بدأ امس الأول زيارة رسمية للهند بهدف تقديم الشكر للحكومة الهندية لمواقفها تجاه الاحداث في سورية ودعم جهود الرئيس الأسد في قيادة مسيرة الاصلاح .

ومن المتوقع أن يواصل المقداد نشاطاته ولقاءاته في الهند اليوم حيث سيلقي كلمة تحت عنوان سورية خارطة الطريق للاستقرار والديمقراطية والازدهار اضافة الى عقد مؤتمر صحفي ولقاء المسؤولين الهنود للتباحث معهم حول الاوضاع الاقليمية والدولية.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية